في الوقت الذي تتسارع فيه الجهود الدبلوماسية لقطع الطريق على مخاطر الغرق في الدوامة

الأزمة السورية تدخل النفق: شرارة الحرب تشعل المنـ

جانب من اجتماع مجموعة اصدقاء سوريا

جنود إسرائيليون ينتظرون قرارات قيادتهم للتدخل في سوريا

■ انفجار ضخم يهز العاصمة وإطلاق الصواريخ مستمر

■ «الجامعة» تعقد اجتماعاً طارئاً لمناقشة تطورات الملف على مستوى اللجنة الوزارية

■ 5 قتلى وعشرات الجرحى باشتباكات عنيفة في طرابلس اللبنانية

■ إيشيل: إسرائيل مستعدة لمهاجمة سوريا في حال سقوط بشار لتدمير ترسانته الحربية

■ مجموعة أصدقاء سوريا تطالب إيران وحزب الله بالانسحاب الفوري وتقصي الأسد من أي حل مستقبلي للأزمة

عواصم - «وكالات»: دخلت الازمة السورية منعطفا جديدا في الصراع الدائر منذ اكثر من عامين، ففي الوقت الذي مازالت تتواصل فيه المعارك العنيفة داخل التراب السوري تفجرت الاوضاع في لبنان المجاورة بالتزامن مع تلويح اسرائيل بتدخل اعمق في الحرب في الوقت الذي لاتزال فيه الجهود الدبلوماسية تتواصل املا في التوصل لحل سلمي للازمة.

ففي سوريا قالت سانا الثورة إن انفجارا ضخما هزّ أحياء العاصمة دمشق صباح الامس، واضاف اتحاد تنسيقيات الثورة أن الانفجار الذي هز دمشق استهدف حيي الصناعة والميدان، وبحسب شهود عيان من المنطقة فإن سيارات الإسعاف انطلقت إلى المنطقة.

وتحدث ناشطون عن إطلاق صاروخ من مناطق جنوب العاصمة، ونشروا صورة للدخان الذي خلفه الصاروخ.

وتتعرض منطقتا مخيم اليرموك وجوبر إلى قصف مستمر، وتسمع أصوات الاشتباكات في مخيم اليرموك بين أفراد الجيش الحر وقوات الأسد.

يذكر أن مشفى الشهيد فايز حلاوة في منطقة مخيم اليرموك تعرضت لتدمير كبير جراء قصف النظام لها، ويعد المشفى من المشافي الهامة في المنطقة التي تضم الفلسطينيين.

قال ناشطون إن جيش النظام السوري ارتكب امس الاول مجزرتين في حماة.

وقد وثقت الهيئة العامة للثورة السورية مقتل 146 شخصا الأربعاء، معظمهم في دمشق وريفها وحمص وحماة وإدلب، منهم 21 قضوا في بلدة القصير بحمص أثناء الاشتباكات بين مقاتلي المعارضة والجيش النظامي، و11 آخرون باشتباكات معسكر الشبيبة في إدلب وثمانية في عربين بريف دمشق.

واتهم ناشطون الجيش النظامي بارتكاب مجزرتين في حماة، الأولى في قرية جب خسارة حيث أعدم 13 من سكانها بالسكاكين، والثانية في حلفايا بإعدام خمسة ميدانيا.

وقالت شبكة شام الإخبارية إن ستة أشخاص قتلوا وأصيب أربعة آخرون بجروح خطيرة إثر القصف المدفعي من قبل قوات النظام على حي مساكن هنانو بحلب.

وأضافت أن الطيران الحربي قصف بالرشاشات الثقيلة قرية الشيخ أحمد بريف حلب والقى بالبراميل المتفجرة على مبنى المرور دون وقوع إصابات.

وقال الجيش الحر إنه سيطر على معسكر الشبيبة بريف إدلب وقرية «أم قلق» بحماة، ويعد المعسكر من أهم المواقع العسكرية للنظام في إدلب، بينما قصفت قوات النظام مناطق عدة في دير الزور ودرعا ودمشق.

وقد أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان -الذي يتخذ من لندن مقرا له- أن 40 جنديا ومقاتلا موالين للنظام السوري قتلوا في الاشتباك الذي انتهى بسيطرة مقاتلي المعارضة على معسكر الشبيبة قرب بلدة النيرب بإدلب، في حين قتل 14 من مقاتلي المعارضة في تلك الاشتباكات.

وكثف الجيش السوري النظامي مدعوما بعناصر حزب الله اللبناني قصف أحياء مدينة القصير بريف حمص فجر الامس، في حين قال الجيش الحر إنه أرسل تعزيزات للمدينة وسيطر على ثلاثة مواقع جديدة فيها.

وذكر اتحاد تنسيقيات الثورة أن انفجار دمشق هز تحديدا حيي الصناعة والميدان، مضيفا أن سيارات الإسعاف شوهدت متجهة إلى حي الميدان وسط العاصمة، ولم يتوفر مزيد من التفاصيل حول الانفجار وأسبابه.

من جهة أخرى واصل الجيش النظامي قصف أحياء القصير الواقعة بريف حمص ليلا وفجر الامس، حيث تتعرض المدينة لهجمات مكثفة من قبل النظام بدعم من مقاتلي حزب الله وقادة إيرانيين، وفق المعارضة.

وأفاد ناشطون بشن قوات الرئيس بشار الأسد غارات جوية وعمليات قصف للبلدة الواقعة على الحدود مع لبنان والتي أصبحت ساحة معارك شرسة يمكن أن تحدد السيطرة على خطوط إمداد حيوية.

وبدورها قالت قوات المعارضة المسلحة إنها تمكنت من السيطرة على ثلاثة مواقع كان يسيطر عليها عناصر حزب الله في القصير.

كما أعلن الجيش الحر إرسال تعزيزات عسكرية إلى المدينة بعد النداء الذي وجهته المعارضة بضرورة تقديم مساعدات عسكرية عاجلة للمحاصرين داخل القصير.

وكان رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بالإنابة جورج صبرا دعا في بيان كل كتائب الجيش الحر إلى «نجدة القصير».

وقال صبرا «هبوا يا كتائب الثورة والجيش السوري الحر لنجدة القصير وحمص.. لتسرع كتائب القلمون وريف حمص الشمالي وحماة لنجدة القصير والوعر وبقية المناطق الصامدة».

وطالب مجلس الأمن بعقد اجتماع طارئ، لاتخاذ موقف يتناسب وخطورة الحدث «وهو مواجهة لفصائل متناحرة في وقمع الشعب الذي يقاتل من أجل الحرية والديمقراطية».

وفي السياق ذاته، قال مصدر قريب من حزب الله إن 75 من عناصر الحزب قتلوا خلال مشاركتهم إلى جانب القوات النظامية السورية، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

وذكر المصدر أن 18 آخرين من عناصر الحزب اللبناني أصيبوا منذ مشاركتهم في المعارك لا سيما في منطقة القصير الحدودية السورية اللبنانية.

وفي تطور آخر، أفاد ناشطون أن قوات المعارضة المسلحة هاجمت رتلا للجيش النظامي على طريق دمشق حمص الدولي قرب حرستا.

وقد بث ناشطون صورا للهجوم الذي قالوا إنه أسفر عن تدمير دبابة من نوع تي 72 وسيارة كانت تقل عددا من الشبيحة مما أدى إلى مقتل ستة منهم، وذلك وفق رواية هؤلاء الناشطين.

من جهة أخرى، قالت شبكة شام الإخبارية إن الطيران الحربي قصف بالرشاشات الثقيلة قرية الشيخ أحمد بريف حلب وألقى بالبراميل المتفجرة على مبنى المرور دون وقوع إصابات.

والى لبنان حيث قالت مصادر طبية وأمنية امس إن خمسة أشخاص قتلوا وأصيب أكثر من 50 آخرين في اشتباكات وقعت ليل الاربعاء في مدينة طرابلس اللبنانية بين مسلحين لبنانيين موالين لفصائل متناحرة في الحرب الأهلية السورية.

وتشهد طرابلس أعمال عنف طائفية متقطعة منذ اندلاع الانتفاضة التي يقودها السنة ضد الرئيس السوري بشار الأسد في مارس 2011 ولكن بعد ليلة أطلقت فيها قذائف مورتر وقنابل يدوية ونيران أسلحة آلية قال بعض السكان إن هذه الأحداث هي الأكثر عنفا حتى الآن.

وقتل 18 شخصا على الاقل وأصيب أكثر من 170 في المدينة اللبنانية منذ اندلاع أحدث موجة من القتال يوم الأحد.

وتوقف استخدام الأسلحة الثقيلة مع شروق شمس الامس ولم يمكن سماع شيء سوى صوت طلقات القناصة. وتميل الجماعات المسلحة إلى القتال ليلا والاستراحة في النهار.

ويعيش السنة المتعاطفون مع مقاتلي المعارضة السوريين في منطقة بطرابلس يطل عليها حي جبلي تقطنه الأقلية العلوية التي ينتمي لها الاسد.

وتشتبك الطائفتان في طرابلس من حين لآخر منذ عقود غير أن الصراع السوري فتح جراحا قديمة إذ يتهم كلا من الجانبين الآخر باستخدام المدينة كقاعدة لإرسال مقاتلين وأسلحة من سوريا وإليها.

وقال نشطاء سوريون إن القتال في طرابلس تأجج بعد هجوم عنيف شنته قوات الأسد على بلدة القصير السورية الحدودية التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة ويقاتل فيها مسلحون من جماعة حزب الله اللبنانية الشيعية بجانب القوات السورية.

وفي اسرائيل قال قائد القوات الجوية الإسرائيلية امس الاول إن إسرائيل مستعدة لمهاجمة سوريا لمنع وصول اسلحة متطورة إلى المقاتلين الجهاديين او حزب الله في لبنان في حالة سقوط الرئيس بشار الاسد.

وقال الميجر جنرال عمير ايشيل أيضا إن على الإسرائيليين الاستعداد لصراع طويل ومؤلم اذا دخلت قواتهم معركة مع حزب الله او إيران التي تدعمه.

وأضاف في مؤتمر بمعهد فيشر لدراسات الطيران والفضاء بالقرب من تل ابيب «اذا انهارت سوريا غدا فسوف نحتاج إلى اتخاذ اجراء لمنع النهب الاستراتيجي للاسلحة المتطورة».

وقال ايشيل «يجب ان نكون مستعدين لأي سيناريو للتصرف خلال ساعات».

وأشار قائد القوات الجوية الإسرائيلية إلى احتمال ان يتطور الصراع إلى حرب على ثلاث جبهات في وقت واحد مما يتطلب من القوات الجوية الإسرائيلية استخدام «المدى الكامل لقدراتها».

وهاجمت الطائرات الحربية الإسرائيلية سوريا ثلاث مرات على الاقل هذا العام لتدمير ما قالت مصادر مخابرات انها صواريخ متطورة مضادة للطائرات وصواريخ ارض-ارض كانت في طريقها إلى حزب الله. كما تخشى إسرائيل أن يفقد الاسد السيطرة على مخزوناته من الاسلحة الكيماوية.

ولم يرد الاسد الذي يواجه تمردا من المعارضة المسلحة منذ اكثر من عامين على الضربات الجوية الإسرائيلية. لكن توجد

الأمم المتحدة تؤكد تصاعد وتيرة استخدام «الكيماوي» في النزاع

الامم المتحدة - «وكالات»: قال مسؤول كبير بالامم المتحدة امس الاول إن الامم المتحدة تتلقى تقارير متزايدة عن استخدام اسلحة كيماوية في الحرب الاهلية المستمرة منذ اكثر من عامين في سوريا مع تصاعد اعمال العنف.

وتبادلت قوات حكومة الرئيس السوري بشار الاسد والمعارضة التي تقاتل لاسقاطه الاتهامات باستخدام اسلحة كيماوية في حلب في مارس وفي حمص في ديسمبر.

وأبلغ روبرت سيري مبعوث الامم المتحدة للسلام في الشرق الاوسط مجلس الامن الدولي «ما زال الامين العام «بان كي مون» قلقا بشدة بشأن مزاعم استخدام اسلحة كيماوية».

وقال «وسط التقارير المتزايدة بشأن استخدام الاسلحة الكيماوية نحث الحكومة السورية مجددا على السماح باستمرار التحقيق دون مزيد من التأخير».

وينتظر فريق من خبراء الاسلحة الكيماوية تابع للامم المتحدة منذ اكثر من شهر لدخول سوريا للتحقيق في تلك المزاعم لكن التعقيدات الدبلوماسية والمخاوف الامنية عطلت دخولهم.

وحث الامين العام للامم المتحدة بان كي مون سوريا على السماح للخبراء بدخول البلاد دون شروط للتحقيق في كل المزاعم عن استخدام الاسلحة الكيماوية. لكن حكومة الاسد تريد من الفريق ان يحقق فقط في هجوم حلب وليس الهجوم في حمص. ويقول دبلوماسيون من الامم المتحدة ان مفاوضات المنظمة مع سوريا بشأن دخول فريق التحقيق وصلت إلى طريق مسدود.

وقال دبلوماسي غربي رفيع المستوى بعد أن طلب عدم الكشف عن هويته ان هناك «حوادث جديدة» لاستخدام لاسلحة كيماوية من جانب قوات حكومة الاسد منذ ابريل. وامتنع الدبلوماسي عن الخوض في التفاصيل.

ولم يرد سفير سوريا لدى الامم المتحدة بشار الجعفري على الفور على طلب للتعقيب.

ويقول مسؤولون بالامم المتحدة ودبلوماسيون ان فريق الامم المتحدة الذي يقوده العالم السويدي أكي سلستروم يعمل خارج سوريا على جمع المعلومات بشأن استخدام محتمل لاسلحة كيماوية.

وقال سيري «البعثة التي انشاها «بان» للتحقيق في المزاعم تقوم بما يمكنها لجمع وتحليل المعلومات المتاحة».

وتحدث سيري ايضا عن تدهور الازمة الانسانية في سوريا حيث تعتقد الامم المتحدة ان 80 الف شخص على الاقل قتلوا اثناء الانتفاضة.

وقال «ما زال الامين العام منزعجا بشدة من العنف المتصاعد في سوريا. الازمة الانسانية تزداد سوءا حيث يحتاج ثلث السوريين الان لمساعدة عاجلة. واقتلع واحد من بين كل اربعة اشخاص من منزله».

معارض يضع قناعا واقيا من «الكيماوي»

خلال اجتماع الهيئة العامة للائتلاف الوطني في إسطنبول

الخطيب يطلق مبادرة جديدة لتسليـ

■ نقل صلاحيات الرئيس كاملة إلى الشرع أو الحلقي خلال 20 يوماً

الأسد

اسطنبول - «وكالات»: أطلق الرئيس المستقيل للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد معاذ الخطيب مبادرة للخروج من الأزمة في سوريا، تنص على تسليم الرئيس بشار الأسد لصلاحياته كاملة خلال عشرين يوما وأن يغادر ومعه خمسمئة شخص يختارهم إلى أي بلد يرغب باستضافتهم.

وتنص المبادرة التي أطلقها الخطيب باجتماع الهيئة العامة للائتلاف بإسطنبول، على أن يعلن الأسد وخلال عشرين يوما من تاريخ صدور المبادرة قبوله لانتقال سلمي للسلطة، وتسليم صلاحياته كاملة إلى نائبه فاروق الشرع أو رئيس الوزراء الحالي وائل الحلقي.

وينص البند الثاني على أن يحل رئيس الجمهورية الحالي مجلس الشعب وتنقل صلاحياته التشريعية للشخص المكلف بصلاحيات رئيس الجمهورية. وتدعو المبادرة إلى أن يعطى رئيس الجمهورية الحالي بعد قبوله الانتقال السلمي للسلطة مدة شهر لإنهاء عملية تسليم كامل صلاحياته، وبأن تستمر الحكومة الحالية بعملها بصفة مؤقتة «مئة يوم» من تاريخ تسلم الشخص المكلف صلاحيات رئيس الجمهورية الحالي.

وتنص أيضاً على أن يُعطى الشخص المكلف كامل الصلاحيات التنفيذية لإدارة سوريا، ويُستبعَد من المسؤوليات كل من تشمله لائحة العقوبات الدولية، وعلى أن تقوم الحكومة بصفتها المؤقتة وخلال «المئة يوم» بإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية والعسكرية.

كما تدعو المبادرة إلى إطلاق جميع المعتقلين السياسيين من جميع السجون والمعتقلات فور قبول المبادرة، وتحت إشراف دولي، وبأن تتخذ كل الإجراءات لعودة المهجّرين. ووفق المبادرة تكون جميع الأراضي السورية مفتوحة لجميع